

الخطة الإصلاحية للرقابة البناءة - للمرة الأولى ستنفذ رقابة زملاء على مؤسسة مراقب الدولة في إسرائيل:

اتفاق بين المراقب أنجيلمان ومراقب الدولة الأمريكي على تنفيذ رقابة خارجية وموضوعية على مؤسسة المراقب في إسرائيل

- مكتب مراقب الدولة الأمريكي يُعتبر أحد أهم مكاتب الرقابة في العالم في كل ما يتعلق بإدخال الابتكارات والتجديد في العمل الرقابي، ويرمي التعاون معه إلى تحسين العمل الرقابي في مكتب مراقب الدولة الإسرائيلي بواسطة رقابة مهنية وموضوعية.
- التعاون في سياق "رقابة الزملاء" قائم في عدد من مؤسسات الرقابة الريادية في العالم.
- جرى الاتفاق على هذا التعاون في إطار زيارة مهنية يُجريها المراقب أنجيلمان بمرافقة وفد من مكتب مراقب الدولة لدى نظيره الأمريكي.
- يُولي المراقب أنجيلمان أهمية فائقة للتعلّم من مؤسسات رقابية ريادية في العالم ولتعزيز العلاقات الدولية، وقد قام المراقب بعرض مبادئ "الخطة الإصلاحية للرقابة البناءة" على نظيره الأمريكي، بما في ذلك تحسين العمليات الرقابية وتعزيز نجاعة الرقابة وتنوع في أنواعها.

اتفق مراقب الدولة متنياهو أنجيلمان مع نظيره الأمريكي جين دودارو على إجراء "رقابة الزملاء" (Peer Review) حيث يقوم مكتب المراقب الأمريكي في إطارها بتنفيذ رقابة خارجية وشاملة وعميقة على مؤسسة مراقب الدولة الإسرائيلي. يُذكر أنّ مكتب مراقب الدولة الأمريكي يُعتبر من مكاتب الرقابة الريادية في العالم، ويرمي التعاون معه إلى تحسين عمليات الرقابة في مكتب مراقب الدولة الإسرائيلي بواسطة رقابة مهنية موضوعية.

ويدور الحديث عن مبادرة أطلقها المراقب أنجيلمان الذي يولي أهمية قصوى لتطوير جهاز رقابة خارجية في إطار تطبيق "الخطة الإصلاحية للرقابة البناءة"، بحيث يقوم هذا الجهاز بإجراء فحص شامل للعمل الرقابي الإسرائيلي، ويشير إلى مكامن الخلل التي تستوجب التصحيح، وإلى التغييرات المطلوبة في الهيكلية التنظيمية، وإلى طرائق العمل التي تستدعي التحديث وفق المعايير الدولية، وذلك إلى جانب الإشارة إلى المكونات الرقابية التي من الجدير أن يحافظ عليها.



مكتب مراقب الدولة
ومندوب شكاوى الجمهور
في إسرائيل

علاوة على ذلك، تحضيرًا للرقابة الأمريكية، ستقوم مؤسسة المراقب الإسرائيلي - لأول مرة بتنفيذ عملية تقييم ذاتية داخلية خلال العام الحالي، وذلك بغية تحسين عمل الرقابة. تعاون "رقابة الزملاء" يجري في عدد من مؤسسات الرقابة الريادية في العالم ومن بينها نذكر بريطانيا وفنلندا وكندا والدنمارك ونيوزلندا، وسواها.

جرى التوصل إلى التفاهم في إطار زيارة مهنية يقوم بها المراقب أنجيلمان في هذه الأيام لنظيره الأمريكي، يرافقه فيها فريق مهني من مكتب مراقب الدولة. تشمل هذه الزيارة لقاءات مكثفة مع شخصيات مرموقة في إدارة مكتب المراقب الأمريكي، وتتناول مواضيع عديدة، من بينها:

- وضع خطة رقابية متعددة السنوات موجّهة نحو التحديات القومية والمخاطر الإستراتيجية.
- تحسين الإجراءات الرقابية، بما يشمل تعزيز فاعلية الرقابة، ومتابعة تصحيح العيوب، وتنظيم النشاط الرقابي مقابل الأجسام التي تخضع للرقابة.
- إجراءات مراقبة داخلية وخارجية.
- استخدام أدوات رقابة مُحوسبة في العصر التكنولوجي الآخذ في التطور.
- علاقة متبادلة مقابل السلطة التشريعية والجمهور الواسع.
- رقابة مالية ورقابة IT.

عرض المراقب أنجيلمان على المراقب الأمريكي أسس "الخطة الإصلاحية للرقابة البنّاءة"، بما في ذلك استخدام رقابة IT (التي تفحص أنظمة الحوسبة لدى الأجسام التي تخضع للمراقبة)، وتعميق الرقابة على التقارير المالية للوزارات الحكومية، والتي أجريت في السنوات الأخيرة على نحو مقتضب، وستنفذ من الآن فصاعدًا بواسطة فحص عرضي لمكونات مركزية من التقارير المالية، وإجراء مقارنة دولية عند الحاجة.

علاوة على ذلك، اتفق المراقب أنجيلمان مع نظيره المراقب الأمريكي على تعزيز التعاون بين مكنتيهما بما يشمل إمكانية تبادل المستخدمين لأغراض رفع المستوى المهني والتعلم المتبادل، واتفقا على أن يقوم المراقب الأمريكي والموظفون المرموقون في مكتبه بزيارة لمكتب المراقب الإسرائيلي.